

ويشوقون على الله ان ازال عنهم ولاية اهل الكفر والاثام ثم بعد ذلك الامام علي
وعلى الاخوان بالاجتماع بعلماء الحرم والجمعة ومفا وخصم وانزلت اللبس عليهم
واقاموا الحج عليهم وعلي بن يقطين بهم تحصل الاجتماع وحصلت المذكرة
في مسائل كثيرة من مسائل اصول اهلها وامها ثم اربع مسائل الاصلية
من اقر بالشهادتين وعمل بالركان الاسلام ثم اتى بناقض يقضي الاسلام هل
يكون مسلما او كافرا وبعد التذكرة فيها انه يكون كافرا اذا كفر ولا يفسخ الاقرار
بالشهادتين ولا العمل بالركان والحال هذه الثانية مستقلة الشفعة هل
يجوز طلبها من الرسول فمنه ومنه من الشفعة ام هي ملك لله لا تطلب الا منه فاجابوا
بعد المناقشة فيها انها ملك لله لا تطلب الا منه وان من طلبها من غيره
فهو مشرك الشرك الاكبر وان الله لا يشفع احد الا من رضى قوله وعمله وان الله
لا يرضى الا التوحيد والاحسان الثالثة مستقلة جعل الوصايا بين الخلق وبين
الله يطلب منهم ان يرضوه الا الله يرضى من فعله هو مشرك ام لا فاجابوا بعد المناقشة
في ذلك والتبديد لهم واقامة حجة علي من كان داعية منهم في هذه المسئلة
فان من جعل بينه وبين الله واسطة يتوسل به الى الله في طلب شئ او دفع شئ
انه مشرك بالله الشرك الاكبر الرابعة المستقلة الخلق بغير الله كالحلف بالنبي و
الامانة وغير ذلك بقصد التعظيم بالخلق في ان يشرك الله في ان يقصد
الحالفة التعظيم فهو مشرك اصغر فكتفى على مقتضى ذلك وختموا او طعنوا
الامام ونشروا في الامصار فلما اتم على قيام الحج وظهور الحجج لئلا
تخبركم ان البلد والله الحمد صححة غايبة الصفة واسعارها رخيصة
وان جميع طرقها امنة والمسائل منها كثيرة واما ولد الشريف علي فهو ال
الآن في جده ويقوم بالحاربة فيها اولئك سنة وعين الامام صلوات
الله عليهم جميعا في ربيعة فتناصل له ولانصاره والمراد جمع بينهم
وبين الامام اما يخبرون منها على ابن الحسين من البلد واما ان يمشى اليها
مجيئنا الاسلام ويستخرج من شفا وامكفنا لفتنا صلحنا حججنا
انشاء العدل والى وهذا عملنا بعد منه والى الان والمراد جمع بينهم في ذلك و
اهل جده يستعملون من بقا على عقدهم ولكن ما لهم قدرة وعززة
انشاء الله يملك ما يكره هذا ما تم فيهم وسلموا على اولادهم والشايخ
والجولان ومن الدنيا الشيوع والاخذ في كسبهم ودمهم سالين في الاجابة

١٣٤٣

وهذه قصيدة لصالح بن عبد الله بن مطلق الاحسامي بعث
بها سعد بن عبد العزيز بن محمد الحفظي وحث في الجواب وصادفوه ولما
تقول الامير طاهر بن شبيب من الحبيد بعد ان نظف فيها بغاية ما اضر في
الطوبى فقال عاملة بالطواف الخفية والافضل

اما والهوى لا العين النواظر
ولولا عين ناعسات ولو لؤ
ولم يرض اهل الحب شق جميعهم
اذالم تكن تشق منهم سراير
ترجع المواضع البيض وهي صوارم
وتخشق ود الغيد وهي معاطف
فعد العذارى كالبلايا ونشتكي
لناقدرة بالصبر ان حل جادث
ربها الله عربا نار عوا عهد واثق
فقد ما يرى فيه وجوها اذا انجلت
تردماء الحسن بين وجوههم
فديتهم من اسرة قد شابت
اذ اسلموا من بيضهم قلب نراير
عوا حيه من طارق بعيد نزم
فلما هو الم ينظم الشعر منشد
فما الحسن الا روضة طاب نبتها
لقد جمع الله المحاسن فيهم
امام له في الفضل افضل رتبة
عزير ويدي الفقير تدللا

١٣٤٣